



صباح العرب

ها قد كسرت يدي
يا سيدي

ابتهجت كثيرا لذلك الموكب المهيّب الذي تحتفي فيه القاهرة بملوكها، وهم ينتقلون من متحف إلى آخر، لكنني تذكرت شيئا: قبل -والعهدة على الراوي- إن أقدم رسم كاريكاتيري في التاريخ هو عبارة عن غراب يطلع السلم درجة إثر درجة، يكابد على نفسه والعرق يسيل غزيرا من ريشه، ومتقاربه الأصغر المهان. رسم هذه المفارقة أحد بناة الأهرام على جدار كهفه الحزين.. كهفه الذي يواي إليه بعد يوم طويل يقضيه تحت الشمس والسياسات والشناتم.. وأعين ربّ ينظر، يختبر ثم يقتر: ينتقم أو لا ينتقم.. ذلك هو السؤال.

كان العامل مرهقا، متدمرا وكاظمًا لغيبه مثل غراب يتسلق سلما، رغم كل ما أوتي من أجنحة وريش.. وقدره على الطيران والتحليق فوق تلك المقبرة الأعجوبة وجثث رفاقه الذين لقوا حتفهم تحت أحجارها.

ولأن فنّ المارقيات لا تصنعه إلا المارقيات، فإن تلك القبور القصور، بناها أصوات تاجل دفنهم تحت الانقاض.

هل حقًا أنّ الناس طير لا تطير؟ لم يكن ذلك الرسم على السحاب، وإنما بالحجر وعلى الحجر.. وفي كهف مظلم لا يدخله السادة ولا الشمس، لكن تلك الابتسامة الموجعة التي أودعها دفتره الصخري، كانت -سنظل- أكثر بلاغة وأطول عمرا من الأهرام وأبي الهول.

لم تكن أيقونة الغراب الناكر لنعمة الإجنحة تسلية أو عبثا أو استعراضا لمهارات تقنية، كانت فعلا تطهيرا يمنح صاحبه القدرة على النوم والحلم والطيران.. ولو بأجنحة منكترة.

هكذا خرج كل رسامي الكاريكاتير في العالم من عبادة الغراب السوداء وحجلا في المتفرج القارئ شريكا في التعليق أو الاكتفاء بالابتسامة في مقارعة الألم.

أثبت التاريخ أنّ النكتة والطرفة والسخرية سلاح لا يصد، وأنّ الأموات وحدهم لا يضحكون ولا يتألمون.. وأنّ المتعطر الذي تعجز عن صدّه -ولو بالكلام- سيقترن أكثر.

لكنّ للابتسامة -كما للدمعة- الواسا وأنواعا ومقاصد شتى، فقل لي ما يضحك أقل لك من أنت وحتى ما يبكيك أيضا، أمّا من حرم الضحك والبكاء فهو أشبه بسنّ نخرت وسحب عصبها، فلا تأمل شيئا مضمّن أضع الحزن والفرح وفقد الدهشة والإبهاش.

لكنّ الأخطر من كل هذا هم أولئك الذين يتفانون في خدمة جلابيهم، يقبلون أياديهم ولا يدعون عليها حتى بالكسر كاضعف الإيمان، بل يعطرون ذلك واجبا مقدّسا كما تشير إحدى النظريات الباحثة في ملابس بناء الأهرام.

سأختم بحكاية: أطبق السيد الروماني بقضيته على يد حواري نحيف، قال الأخير "أحذر يدي يا سيدي"، شدد السيد من قبضته فمس يد الحواري "يدي تؤلمني، أظنك ستكسر يدي يا سيدي"، فعلمها السيد وكسر يد الحواري الذي قال بنفس الصوت الخافت "ها قد كسرت يدي يا سيدي".

تونسّي يحوّل مكب نفايات إلى فضاء ترفيهي



من أجل تونس نظيفة

العنصر البشري من خلال التشجيع بالثقافة البيئية، كما توجّه في حديثه إلى الإعلام باقتراح يساهم في زرع الثقافة البيئية لدى المواطن، من خلال تخصيص حصّة تحسيسية وتوعوية لا تتجاوز الدقيقتين. ويضيف "نجد برامج لتعليم كيفية الطبخ وكيفية الأكل، لكن لا وجود لحصّة يقع فيها تعليم المواطن النظافة وترسيخ الثقافة البيئية، رغم أنّ التلفزيون هو مجال تربوي لكل مواطن".

المكان مع طلابها في الأونة الأخيرة وقالت، "في الحقيقة الزيارة كانت موفقة جدا مثلما توقعتها وأكثر، حتى إقبال طلابي كان جيدا جدا، فالطلاب يريدون الترفيه والأكل، لكنني اليوم قررت أن تقوم بهذه الزيارة للاستفادة والتعلم، والغاية هي تغيير طريقة تفكيرهم، وكذلك تفاعلهم مع محيطهم البيئي ما يجعلهم يبدلون طريقة عيشهم". وأوضح الزواري أنّ ما يصبو إليه هو الوصول إلى الحسّن التربوي لدى

مقتصرًا على مساحة يعمل فيها على فنه وقاعة لعرض تصميماته الصديقة للبيئة. ولاحقا طورها إلى فضاء ترفيهي يجذب الزوار من جميع أنحاء البلاد والسياح. ويعبر زوار المكان عن سعادتهم البالغة به وأمنيّتهم في أن ينجح في زيادة وعي الناس، لا سيما الشباب، بالبيئة. من هؤلاء المهتمين بالبيئة تسنيم قطي، وهي معلمة لغة إنجليزية زارت

بشيء من الوعي والأفكار الطريفة يمكننا أن نتخلص من النفايات ومكبّاتها لنحوّلها إلى قطع فنية وفضاءات ترفيهية، كما حول الفنان التونسي لسعد الزواري أحد المصبات إلى مركز ثقافي يسرّ الزوار.

تونس - بعد أن كان مكبا للنفايات تلقى فيه القمامة، تم تحويل مكان مساحته 700 متر مربع في مدينة تونس العاصمة إلى مركز ثقافي وترفيهي وساحة للتدريب على نشر الوعي البيئي سماه "ريحة البلاد".

تولى مهمة تنظيف المكان وتحويله إلى مركز ثقافي، الفنان التونسي والناشط البيئي لسعد الزواري الذي أبدع هذا المركز من خلال رؤية خاصة به منذ عام 2014، من أجل دمج الفن مع البيئة المحيطة.

ويأمل الزواري من خلال مشروعه هذا أن يشجع الناس على البدء في التفاعل بشكل مختلف مع محيطهم.

وقال الزواري "صراحة كل مشاريعنا منطلقة من الإبداع، ندمج الإبداع في كل تقنية، في كل فكرة، لنحدث الفرق. فوضعنا في هذا المكان الذي كان مصبا للقمامة وغيرناه لنجعله مزارا للفنانين والناس، ويصبح مقصدا أخضر للسياح من كل أنحاء العالم، ليشاهدوا الإبداعات التونسية في مجال البيئة وكل الإبداعات التي يمكن أن تغير سلوك الإنسان إلى الأحسن".

وأضاف "في 2014 قررت إدخال الإبداع في البيئة من خلال ابتكار أفكار وتقنيات تكون مفيدة للبيئة، وفي نفس الوقت تحسّن الصورة الجمالية للبلاد، وفي نفس الوقت تعبّر عن المشروع بجملة نظف البلاد وشغل العباد، يعني أننا نقوم بتنظيف البلاد وفي نفس الوقت نفتح مواطن شغل كثيرة".

ويصنع الزواري، الذي درس الفن والتصميم في فرنسا،

شهر من القهوة المجانية لمن يلقح في الإمارات

الانضمام إلى مبادرات حماية المجتمع من الوباء، حيث يكافئ المقيم في الإمارات الذين تم تطعيمهم ضد فيروس كورونا بخصم إضافي على دوراته للقيادة.

ومن يقدم بطاقة التطعيم الخاصة به يمكنه الحصول على خصم إضافي نسبته 10 في المئة على جميع دوراته لقيادة السيارات والدراجات النارية والركبات الثقيلة.

كما تتوفر خصومات عند تناول الطعام في مطاعم وخصومات أخرى عند الحجز للإقامة في فنادق، فعلى سبيل المثال قدم منتج وسبا باب الشمس الصراوي الكائن في دبي خصما

عند إبراز شهادة التطعيم ضد مرض فيروس كورونا الجديد الحصول على قهوة مجانية في بعض المقاهي، إذ تعهدت مجموعة مقاهي "كافيه ريسرتو" في دبي بتقديم القهوة بشكل مجاني لمدة شهر للشخص الواحد، لكل من ثبت أخذه لقاح كورونا في الدولة.

وتهدف هذه المبادرة إلى توسيع نطاق الوعي بأهمية أخذ اللقاح ونشر ثقافة التطوع والتأكد على قيمة التمنية.

ومن ناحية أخرى، أعلنت مدرسة لتعليم القيادة عن توفير خصومات على دورات تعلم القيادة. فقد شجع معهد الإمارات للسياسة المواطنين على

دبي - ظهرت في بعض الدول العربية أنشطة ترويجية مختلفة للتشجيع على التلقيح ضد وباء كورونا، وتوفّر مزايا غير متوقعة

يمكن أن يتمتع بها من قام بالفعل بعملية التطعيم. ففي دولة الإمارات العربية المتحدة يمكن

دبي - ظهرت في بعض الدول العربية أنشطة ترويجية مختلفة للتشجيع على التلقيح ضد وباء كورونا، وتوفّر مزايا غير متوقعة

يمكن أن يتمتع بها من قام بالفعل بعملية التطعيم. ففي دولة الإمارات العربية المتحدة يمكن

دبي - ظهرت في بعض الدول العربية أنشطة ترويجية مختلفة للتشجيع على التلقيح ضد وباء كورونا، وتوفّر مزايا غير متوقعة

حسنة الموميوات: الجمال ليس سبب شهرتي

عظيم مثل نقل الموميوات الملكية ليس أمرا سهلا، وكنت أحسب خطواتي وحريصة على التركيز في كل شيء حولي".

وأضافت "لا أبالغ إذا قلت إنني كنت سعيدة جدا بهذا الظهور، وشعرت بفخر شديد عندما شاهدت الحدث في التلفزيون، ومن ردود الفعل التي وصلتني عقب انتهاء الفعاليات". وأثار ظهورها وسط عدد كبير من الفتيات الانتباه، وتصدرت صورها في الحفل مواقع التواصل الاجتماعي.

وقالت لموقع "العين" الإخباري "أحب الوصول إلى قلوب الجمهور بموهبتي الفنية فقط"، مضيفة أنها درست الإعلام وبسبب حبها للتمثيل التحقت بورش لتعلمه واكتسبت خبرة كبيرة بعد أن شاركت في أعمال فنية مثل مسلسل "كلبش 1" بطولة أمير كرارة، و"للحب فرصة أخيرة" للمخرجة منال الصيفي، وفيلم "قصة حب" بطولة هنا الزاهد وأحمد حاتم.

ولم تخف الفنانة الشابة إعجابها بعدد كبير من الممثلات مثل منى زكي

وقالت لموقع "العين" الإخباري "أحب الوصول إلى قلوب الجمهور بموهبتي الفنية فقط"، مضيفة أنها درست الإعلام وبسبب حبها للتمثيل التحقت بورش لتعلمه واكتسبت خبرة كبيرة بعد أن شاركت في أعمال فنية مثل مسلسل "كلبش 1" بطولة أمير كرارة، و"للحب فرصة أخيرة" للمخرجة منال الصيفي، وفيلم "قصة حب" بطولة هنا الزاهد وأحمد حاتم.

ولم تخف الفنانة الشابة إعجابها بعدد كبير من الممثلات مثل منى زكي

القاهرة - صرحت الفنانة المصرية الشابة ميرال ماهيليان التي قادت موكب الموميوات الملكية بانها ترفض الاعتماد على جمالها لتحقيق شهرتها، وأكبر دليل على ذلك أنها تكافح منذ 7 سنوات وهي حريصة على تطوير نفسها.

القاهرة - صرحت الفنانة المصرية الشابة ميرال ماهيليان التي قادت موكب الموميوات الملكية بانها ترفض الاعتماد على جمالها لتحقيق شهرتها، وأكبر دليل على ذلك أنها تكافح منذ 7 سنوات وهي حريصة على تطوير نفسها.

السعودية تفتح على مجلات الموضة

الرياض - تطرق أبواب السعودية عناوين مجلات الموضة العالمية وباتت لها فروع هناك، منها فرع مجلة الموضة هاربر بازار، وفرع لمجلة إسكوير.

ومنذ شهر مارس بدأت مجلات الموضة العالمية بنسخ سعودية من هذه المجلات وكتاب سعوديين.

ولهذا الغرض فتحت المجموعة الإعلامية "أي تي بي" ومقرها دبي وتنتشر عدة مجلات، مكاتب لها في الرياض ووظفت كاتبات سعوديات.

تقول أوليفيا فيليبس رئيسة تحرير هاربر بازار النسخة العربية، "النسخة السعودية موجهة تحديدا للسوق السعودي وهي تُوزع هناك بشكل مطبوع. النسخة موجهة تحديدا بشكل يراعي أذواق المستهلكين، كما تعرض المواهب السعودية القادمة التي من بينها ما لم تتم رؤيتها قبل ذلك".



رسم بيض عيد الفصح في المجر فن لا يتقنه الكثيرون

سكسارد (المجر) - تحافظ الفنانة المجرية تونديه كزوهاي على حرفة أسلافها المتمثلة في تزيين بيض عيد الفصح في أوروبا بنقوش جميلة تشبه الدانتيل تلونها بالشمع.

وتعمل كزوهاي (67 عاما) طوال السنة في هذا المجال في محترفها بمدينة سكسارد جنوب بودابست.

وتقول "بعد 30 عاما من الحب بتنا نعرف بعضنا بعضا جيدا، البيضة وأنا، مضافا إذا ارتكبت خطأ وانكسرت البيضة، فسبكون ذلك مؤلما بالنسبة إلي كما بالنسبة إليها".

وترى أن بيض الإوز يظل "الأنسب لأن سطحه كبير وقشرته صلبة، وهو أمر مهم للتلوين ورسم التفاصيل المصغرة".